

السبت 2010-10-30

1156-إن كنت حراً!! "لا يا شيخ؟؟"

أرجوزة العيال: للكبار (تحديث)

عن الحرية

إنت حراً!! "لا يا شيخ؟؟"

بيقولوا كلام مالهوش لازمة

باين أهالينا ما هيش فاهمة

قال "حرية"!!!!

طب فين هيّه؟؟

... أَسْكُتْ لا غَلَطُ.؟!

بتهزج واللا بتستعبط؟!

هوا انت يا عمنا أصلاً حرّ

دى الخنفيّة عمّالة بتخزّ

واهو كله تمام

ولا حد سأل راح يدفع كام

الحرية مش فكرة سايبة ورس كلام،

واللى ينهق ركبّله لُجام!!!

الحرية لعبة كبيرة وانت وُجّهتك

"تتحرك جوّه اللي قلناه وان كان عاجبك،

وساعتها تبقى حر تمام، كدا على قدك"

دى حكاية وباين مش نافعة

دانا زى باخطى ف نار والعة

الحرية ما تجيش أبدا كدا ما الآخر،

ولا كَدَّ ما اقْرَبَ تَتَّأخِر
بصراحة أنا خايف أبقى حر.
أصل انا ما اغْرَفَشِي "أسيبها تُمَّر"
حا تَمَرِي ازاي وتروحي على فين،... وانا مش داري
أصل انا باستعبط، وبَدَّارِي
مش عايزُ أُكْتَفِي بشعارها
ولا عُدت ارتوى من أشعارها
ما تقوللي الأول قصدك إيه
وانا انْفَدُ إلی تقوللي عليه؟
ما دام انت لَسَّه سعادة البيه!!
الخرية: الحلم الحق الوعى العدل:
دى حكاية تانية: الناس/ الفعل !!:

الخرية هي "الحركة" جَوَاك بَرَآك،
هي انك تقدر تتغير من "هنا" "لهناك"،
و"هناك" مفتوح وبيتفجَّر
كل ما توصلَه يتغَيَّرُ
إوعى تصدقهم: تستنى "الخد ما تكبر"
ما هو كل ما تكبر حاتلقى حاجة أكبر
دا انت تراجع أول باوّل: كل كلامهم
راج تلقى حاجات مش على بالهم، غضبُنْ عنهم
وتفكر "بالعقل" وبرضه مجاجات "هيّه"،
ما انت عارفها، مش مستنى منى وصية
الخرية: انك تتحرك وتراجع
"إنك تحترم اللى وصلك!"، دا ما فيش مانع
... لكن تعتبر انه بداية، بس مش أكثر
وتغامر تحملها أمانه، مش تتمنظر
الخرية: انك تقدر ترمى طوبتها
لو مش قادر، تدفع دايمًا: حق قيمتها

بس تاخذ بالك، مش يمكن تستحلاها؟
قوم تستسهل، وبسرعة تقول: "ياللاً...، بلأها" !
الخرية عمرها ما تكون وانت لوحك
حر مع مين؟ حر على مين؟ يا جى دا بُعدك
لو حر صحيح راح تلقى الناس أحرار حواليك
ماذا وإلا:
تبقى ف زنانة الخرية، ومقفوله عليك